مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات: جائحة كورونا نموذجا(*)

د/ محمد بن هادي الشهري
أستاذ طرق تدريس اللغة العربية المشارك
بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

د/ أحمد رمضان محمد علي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة الوادي الجديد
أستاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة أم القرى

*) تاريخ تسليم البحث 28/9/2020 تاريخ قبوله للنشر 7/10/2020
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات: جائحة كورونا نموذجا

د/ محمد بن هادي الشهري
أستاذ طرق تدريس اللغة العربية المشارك
بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

د/ أحمد رمضان محمد علي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة الوادي الجديد
أستاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة أم القرى

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتضمنت أداة الدراسة استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ تم تطبيقها على (100) من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1442هـ. وتوصلت الدراسة إلى قائمة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ المطالب التعليمية، والمطالب التقنية، والمطالب النفسية والإنسانية، والمطالب الصحية، ومطالب التعامل مع الأزمات اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

كلمات مفتاحية: تطوير الأداء– معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها– جائحة كورونا.

The requirements of developing Arabic language teachers for non-native speakers to deal with crises: Pandemic Corona model

Dr. Mohammed bin Hadi Al-Shehri
Associate Professor of Arabic Language Teaching Methods at the Institute of Arabic Language for Non-Native Speakers at Umm Al-Qura University

Dr. Ahmed Ramadan Mohamed Ali
Assistant Professor of Educational Psychology, New Valley University.
Associate Professor of Educational Psychology, Umm Al Qura University

Abstract

The aim of the current research is to define the requirements for developing the performance of non-native Arabic language teachers to deal with the Corona pandemic. The researchers used the descriptive approach, using a questionnaire of the requirements for developing the performance of non-native Arabic language teachers to deal with the Corona pandemic. It was applied to (100) teachers of Non-Arabic language teachers, in the first semester of the academic year 1442 AH. The results showed a list of requirements for developing the performance of non-native Arabic language teachers to deal with the Corona pandemic. The results also indicated that there is a high level of importance among the study sample at the following aspects: educational requirements, technical requirements, psychological and humanitarian requirements, healthy requirements, and the requirements of dealing with crises on order to develop their performance as a teachers of Arabic for non-native speakers to deal with the Corona pandemic.

Key words: Performance development; Teachers of Arabic language for non-native speakers; Corona pandemic.

مقدمة الدراسة:

يشهد العصر الحديث وقوع العديد من الأزمات التي تؤثر على الدول، والمجتمعات، والأفراد، وتتطلب جهودًا كبيرة للتنبؤ بها قبل وقوعها، ومواجهتها أو التعامل معها بعد وقوعها؛ سعيًا إلى معالجة مشكلاتها، والحد من آثارها، حتى لا تستفحل، وتصل إلى مراحل تُفقد السيطرة في التعامل معها، أو تؤدي إلى أضرار دائمة ومخاطر جسيمة يكون علاجها مكلفًا ماديًا، ومعنويًا.

وهذه الأزمات عادة ما تتطلب عملا كبيرًا؛ وتعاملًا سليمًا وفق أسس علمية في التعامل مع الأزمات، والحد من مخاطرها، من كافة مؤسسات المجتمع، والأفراد. والمؤسسات التعليمية، ومنسوبوها هي في طليعة المتأثرين بتلك الأزمات، والمؤثرين في التعامل معها، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات متعددة في التعريف بالأزمات والمخاطر، وعلاقتها بالتعليم، ومنسوبيه، وأدوارهم في التعامل معها.

والأزمة في التعليم هي: موقف مفاجئ وضاغط ويكون مصحوبًا بالتوتر، ويخرج عن السيطرة والتحكم، والوقت المتاح لاتخاذ القرار للتعامل معه يكون محدودًا، ويهدد المدرسة، أو يحد من قدرتها على تحقيق أهدافها، ويحتاج إجراءات لعلاج هذا الموقف (العجمي،2008).

وتعتبر جائحة كورونا وما سببته من مرض كوفيد19 المستجد من أعظم الأزمات التي مرت بها البشرية، فقد شكل حدوثها مفاجأة للعالم أجمع، وانتشرت بشكل سريع في كل دول العالم، وتأثرت بها كل المجالات الصحية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية، وهو ما مثل تحديًا لكافة المؤسسات، والأفراد للتعامل مع هذه الأزمة، وأوجب اتخاذ قرارات مناسبة، وفق أسس علمية سليمة؛ لمواجهتها، وتقليص أضرارها.

وجائحة كورونا نتجت عن فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً من سلالة فيروسات كورونا. ويسبب مرض كوفيد-19، وهو مرض معدٍ، وقد بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. ثم تحوّل إلى جائحة عالمية. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف (منظمة الصحة العالمية، 2019).

والعملية التعليمية في الأزمات عمومًا -وخلال جائحة كورونا- تتطلب عملًا متناسبًا- مع حجم تلك الأزمات، ومشاركة فاعلة للحد من آثارها على المتعلمين، وعلى المجتمع عمومًا، وهو ما يستدعي معرفة كل فرد لدوره، وتطوير قدراته؛ للتعامل مع التحديات، واتخاذ

القرارات المناسبة لأداء الدروس بفعالية، وتحقيق أهدافها مع مراعاة ظروف الأزمة، ومتطلبات التعامل معها.

كما أنَّ الكثير من المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها يعيشون ظروفًا مختلفة عن ظروف تعلم اللغة الأم؛ فقد يتعلمونها في غير بلدانهم، مع ما يرافق ذلك من صعوبات، وضغوط نفسية، واجتماعية، ومادية. وفي حال دراستها عن بعد من بلدانهم فهناك مشكلات اختلاف الوقت، وتفاوت التجهيزات، وتوفر خدمة الانترنت بصورة مناسبة، وهو ما يفرض اهتمامًا أكبر، ومطالب أكثر على مؤسساتهم التعليمية، وعلى معلميهم؛ لتمكينهم من استمرار التعلم في هذه المتغيرات.

ويشير (علي، 2015 ب، 61) إلى أن الناطقين بغير اللغة العربية ذوو ثقافات متعددة، وبالتالي تتنوع تفضيلاتهم لأنماط لغة وسلوك أساتذتهم، وتختلف عاداتهم وتقاليدهم عن أقرانهم الناطقين بها. كما تشير دراسة (علي، 2018، 22) إلى أن المشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي تتزايد لدى الناطقين بغير اللغة العربية.

لذا فالدراسة الحالية تبحث مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

تشير نتائج دراسة (علي، 2013، 121) إلى أن الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية مجالًا مهما لصعوبات تعلم اللغة العربية، فهم لا يتقنون المصطلحات، والتعبيرات في اللغة العربية، بنفس مستوى أقرانهم الناطقين بها. لذا تشير دراسة (علي، 2015 أ، 18) إلى أنَّه يجب أن يتضمن التدريس للناطقين بغير اللغة العربية أنشطة تتضمن الأفكار، والسلوكيات، والمعتقدات، والمشاعر؛ التي تسهل عملية التعلم، من خلال اهتمام الأنشطة بتدريس إدراك الفرد لذاته، والآخرين، ومعرفة الحقائق بالعقل والعاطفة معًا، في ظل درجات عالية من الاهتمام بالعلاقات مع الآخرين.

لذا يجب أن تتضمن مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مواصفات معينة، تخص هذه الفئة التي تختلف عاداتها، وتقاليدها، وأفكارها، خاصة خلال الأزمات، لا سيما أزمة كورونا التي أثرت على التعليم بمختلف مراحله.

وقد تناولت دراسة محمود (2020) التعرف على دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا. بينما تناولت دراسة عباسي (2020) معرفة تأثير تحدي الآنية على جودة التعليم العالي الافتراضي زمن الأزمات "التعليم العالي الافتراضي في الجزائر زمن جائحة

كورونا– نموذجاً". وتناولت دراسة صافي (2020) التعرف على واقع توظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني الافتراضي خلال فترة انتشار جائحة كورونا (Covid-19) لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد. أما دراسة محروس (2020) فتناولت تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة كورونا. وتناولت دراسة (Onyema, et al., 2020) تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم. ودراسة (Sanz, Sáinz, & Capilla, 2020) عن آثار أزمة فيروس كورونا على التعليم. ودراسة (Díaz, Caminero, Hernandez-Lloret, Gonzalez-Gonzalez & Alvarez-Castillo, 2020) عن تحليل أثر فيروس كورونا على المهنيين في التعليم.

ومنها الدراسات التي قامت بها المنظمات الدولية، مثل دراسة اليونيسكو عن التخطيط التربوي للأزمات (UNESCO, 2020). ودراسة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها عن دور الإعدادات المدرسية في انتقال فيروس كورونا (European Centre for Disease Prevention and Control, 2020). ودراسة قسم التعليم الأساسي بوزارة التعليم بدولة جنوب أفريقيا عن الإرشادات الواجب اتباعها من المعلمين والطلاب خلال التدريس في أثناء مواجهة فيروس كورونا (Department of Basic Education in South Africa, 2020). ودراسة اليونيسيف عن الإرشادات اللازمة للوقاية من فيروس كورونا ومكافحته في المدارس (UNICEF1, 2020). ودراسة اليونيسيف عن كورونا في قطاع التعليم (UNICEF2, 2020)، ودراسة منظمة البكالوريا الدولية عن التخطيط لاستمرارية التعليم للمدارس التعلم عبر الإنترنت (behalf of the International Baccalaureate Organization, 2020).

وقد وجد الباحثان دراسة (Shiva & Maede, 2020) التي تناولت التحديات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خلال استخدام التكنولوجيا في الدراسة عبر الإنترنت أثناء وباء فيروس كورونا في إيران.

ويلاحظ الباحثان أن الدراسات السابقة المتعلقة بجائحة كورونا لم تتناول أدوار المعلم، ولا المطالب اللازمة للقيام بدوره في هذه الجائحة، كما أنَّ الدراسات التي تناولت الأزمات، وعلاقتها بالتعليم لم تتناول هذا الجانب. علاوة على خصوصية مطالب أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها التي سبق الإشارة إليها.

لذلك كانت هناك حاجة لتناول اللغة العربية كلغة ثانية، مع الحاجة لتحديد مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات بشكل عام، وبجائحة كورونا بشكل خاص.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى أهمية مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى المطالب التعليمية، والمطالب التقنية، والمطالب النفسية والإنسانية، والمطالب الصحية، لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى مطالب التعامل مع الأزمات اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف:

- المطالب التعليمية، والمطالب التقنية، والمطالب النفسية، والإنسانية، والمطالب الصحية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.
- المطالب اللازمة لتعامل المعلمين مع الأزمات المستقبلية من خلال جائحة كورونا.
- إعداد أداة لقياس مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدارسة في:

- دراسة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بوصفها متغيرًا مهمًا له تأثير على تحصيل الناطقين بغير اللغة العربية.
- دراسة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، يساعد على وضع تصور دقيق يتضمن كيفية تطوير أداء المعلم خلال الأزمات.

- تقدم الدراسة أداة لقياس مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.
- الإفادة من الدراسة في تطوير طرائق التدريس عن بُعد للناطقين بغير اللغة العربية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1442هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على (176) طالبًا وطالبة ("76" كعينة استطلاعية، و"100" كعينة أساسية) من طلاب الدورة الصيفية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، من دولتي السنغال وإندونيسيا، والمنعقدة عن بُعد بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها–جامعة أم القرى، مع طلاب الدبلوم العالي بذات المعهد، وخريجيه بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

يعرف الباحثان مصطلحات الدراسة إجرائيًا بما يلي:

مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع الأزمات– تتضمن ما يلي:

مطالب تعليمية: وتتضمن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس خلال جائحة كورونا.

مطالب تقنية: وتتضمن مهارات التعامل مع التقنية، وتوظيفها في التعليم خلال الجائحة.

مطالب نفسية وإنسانية: وتتضمن مراعاة الوضع النفسي والإنساني للمتعلمين خلال جائحة كورونا.

مطالب صحية: وتتضمن مراعاة الوضع الصحي للمتعلمين خلال جائحة كورونا. ومدى التزام المتعلمين بالإجراءات، والتدابير الوقائية.

مطالب التعامل مع الأزمات: وتتضمن الإفادة من الوضع الحالي في تطوير مهارات التعامل مع الأزمات في التعليم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

في ظل انتشار وباء كورونا المستجد في أرجاء العالم ككل؛ أصبحت الحاجة ملحة للبحث عن نمط التعليم المناسب الذي يمكنه التعايش والتعامل مع هذه الجائحة، وتنمية مهارات المتعلمين ومواصلة تحصيلهم النظامي سواء كان التعليم المعتاد المعتمد فيه الحضور إلى المدرسة وتلقي الدروس فيها، ومراعاة كل الإجراءات الاحترازية والالتزام بالتعليمات الصحية، أو تمثل ذلك في الانتقال إلى التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني، أو الانتقال بين الأنماط المختلفة وربما المزج بينها وفقًا لتطورات الجائحة والقرارات الصحية والتعليمية المتخذة في هذا الخصوص.

ويشير محمود (2020) إلى أنَّ استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا.

وترى الشريف (2017) أنَّ من أدوار المعلم في ضوء التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية: باحث، ومصمم للخبرات التعليمية، وتكنولوجي، ومقدم محتوى، ومرشد، وميسر للعمليات، ومقوم، ومدير، وقائد للعملية التعليمية، ومساعد الطلاب.

ولا شك أنَّ الأدوار المطلوبة من المعلم في أثناء الأزمات، وفي أثناء جائحة كورونا تحديدًا تستدعي تطويرًا، وإعدادًا وفق مطالب محددة؛ ليقوم بدوره على أكمل وجه، والمطلب لغة: "الطلب محاولة وجدان الشيء والطلبة بكسر اللام: الحاجة "(ابن منظور، 1412هـ) والمطلب في الاصطلاح: "الواجبات أو المواقف التي يبذل فيها مجهود بشري لغرض معين وهذا المجهود أما أن يكون بدنيًا أو يكون عقليًا (بدوي، 1980هـ). ويقصد به في هذه الدراسة: ما ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يقوم به من إجراءات عند تعليمها أثناء جائحة كورونا، سواء كان ذلك داخل حجرة الدراسة، عندما يكون التدريس حضوريًا، أو عندما يكون التدريس عن بعد، أو عنما يتم الجمع بين الأنماط، والانتقال بينها وفقًا للتوجيهات الصحية، والتعليمية.

وتتنوع هذه المطالب لتشمل أبعادًا متعددة فمنها بعد المطالب التعليمية: وتتضمن مهارات التخطيط والتنفيذ، والتقويم أثناء الجائحة. ومنها بعد المطالب التقنية: وتتضمن مهارات التعامل مع التقنية، وتوظيفها توظيفًا مناسبًا أثناء الجائحة. ومنها المطالب النفسية والإنسانية: وتتضمن مراعاة الوضع النفسي والإنساني للمتعلمين خلال الجائحة. ومنها المطالب الصحية: وتتضمن مراعاة الوضع الصحي للمتعلمين خلال الجائحة، وتضمين الإرشادات اللازمة، وتطبيق الإجراءات الاحترازية والتعليمات الصحية عندما يحضر الطلاب

للدراسة في المدرسة، أو الجامعة. وهناك بعدًا مهمًا وهو بعد مطالب التعامل مع الأزمات: ويشمل الإفادة من الوضع الحالي في تطوير مهارات التعامل مع الأزمات لدى المعلمين والطلاب.

وقد تنوعت الدراسات التي تناولت التعامل مع الأزمات في العملية التعليمية، كما أنَّ هناك عدد من الدراسات التي تناولت أزمة التعليم خلال الجائحة، وحاولت اقتراح معالجات للتعامل معها، ومنها دراسة محمود (2020) التي هدفت إلى التعرف على دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا. وتوصلت إلى أنَّ التعليم عن بعد يقوم بدور في حل إشكالات المتعلم في التعلم خلال فترة الحجر الصحي، وتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، كما أنَّه حل الإشكاليات الخاصة بالامتحانات في ظل الجائحة، وكذلك عالج الإشكاليات الخاصة بالمناهج من خلال الاعتماد على المنصات التعليمية التي يقوم من خلالها المعلمون بتدريس المناهج، والتفاعل مع المتعلمين من خلالها. وهدفت دراسة عباسي (2020) إلى تعرف تأثير جودة التعليم العالي الافتراضي في زمن الأزمات "التعليم العالي الافتراضي في الجزائر زمن جائحة كورونا". وتوصلت الدراسة في نتائجها أنَّ تبني نمط التعليم العالي الافتراضي في الجزائر لم يتم التحضير له مما أثر على جودته، وعلى فاعلية الأستاذ، وتفاعل الطالب، وتوافر شبكة الانترنت.

كما هدفت دراسة صافي (2020) إلى التعرف على واقع توظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني الافتراضي خلال فترة انتشار جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد. وتوصلت الدراسة إلى أنَّه لا يزال هناك اعتماد على التعليم التقليدي في الجامعة في ظل انتشار الجائحة، مع استخدام تقنيات معتمدة للتواصل منها الانترنت بمختلف تطبيقاتها. كما كان هناك إيجابية في تأثير البيئة الالكترونية على العملية التعليمية، مع إشكالات ترتبط بانقطاع الانترنت، وعدم القدرة على الفهم والاستيعاب.

وسعت دراسة محروس (2020) إلى تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا. وتوصلت نتائجها إلى بدائل مقترحة للتعامل مع الجائحة، وأهمية التدريب المستمر، وتدشين وحدة لتوفير المعلومات الضرورية، واقترحت إعداد دليل الوقاية من الفيروس. وهدفت دراسة هلالي ودبوس (2011) إلى تعرف الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين، وكيفية إدارتها، وكشفت الدراسة عن تعدد أنواع الأزمات، ومصادرها، وأنَّ مواجهتها تتم بأساليب تقليدية، وموقفية تسعى للسيطرة عليها قدر الإمكان، وإحاطتها بالسرية، وأنَّ هناك حاجة لصلاحيات أوسع للمدرسة للتعامل مع

الأزمات. وركزت دراسة تشي كونج (Chi Keung, 2008) على مجالات مساعدة المدرسين وإشراكهم في قرارات وضع حلول للأزمات. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تفضيل المعلمين إشراكهم في القرارات بمجال النموذج التعليمي، ومجال المناهج الدراسية، ومجال الإدارة، وأن إشراكهم عمل على إحداث نتائج إيجابية. بينما اتجهت دراسة سيجر (Seeger, 2000) نحو التعرف على استعداد المناطق التعليمية في ولاية ميشغان للأزمات، وكشفت أنَّ المناطق التعليمية تمتلك خططًا للتعامل مع الأزمات وقت حدوثها، وأنَّ المديرين والمعلمين هم من قام بإعداد خطط الاستعداد للأزمات.

فروض الدراسة:

من خلال ما سبق صاغ الباحثان فروضهما على النحو التالي:

1- مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

2- المطالب التعليمية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

3- المطالب التقنية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

4- المطالب النفسية والإنسانية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

5- المطالب الصحية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

6- مطالب التعامل مع الأزمات اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ لذا فالمنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية لغير الناطقين بها الملتحقين ببرامج المعهد (الملتحقين بالدورة الصيفية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من دولتي السنغال وإندونيسيا، والملتحقين الدبلوم العالي بقسم إعداد المعلمين في معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وخريجيه) في العام الحالي 1442هـ والسابق 1441هـ. وعددهم (194) معلمًا، ومعلمة.

وقام الباحثان بتصميم أداة الدراسة (استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا) على شكل استبانة الكترونية من خلال (Google Drive)، كما قام الباحثان بإرسال رابط الاستبانة إلى مجموعة من المعلمين والمعلمات عبر الواتساب، والطلب منهم إرسالها إلى زملائهم. وبعد تفريغ البيانات من الاستبانة الالكترونية؛ اشتملت عينة الدراسة على (176) من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ تم تقسيمهم على النحو التالي:

أ- العينة الاستطلاعية: تضمنت العينة الاستطلاعية (76) معلمًا ومعلمة، حيث قام الباحثان بتطبيق استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا – على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية: تضمنت العينة الأساسية (100) معلمًا ومعلمة، وتتضح العينة الأساسية من خلال جدول (1).

جدول (1) عينة الدراسة الأساسية وفقًا لمتغيرات النوع، والجنسية، والعمر، والخبرة.

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	69	%69
	إناث	31	%31
الجنسية	السعودية	15	%15
	السنغال	43	%43
	إندونيسيا	42	%42
العمر	أقل من 30 سنة	27	%27
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	46	%46
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	24	%24
	50 سنة فأكثر	3	%3
الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	%27
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	%36
	أكثر من 10 سنوات	37	%37
المجموع		100	%100

ثالثاً: أداة الدراسة: تشتمل أداة الدراسة على استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا. وفيما يلي عرض للاستبانة.

استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا (أعدها الباحثان)

استفاد الباحثان عند تصميمهما لاستبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، من الدراسات والأدوات التي قامت بقياس تطوير أداء المعلمين، والأزمات في التعليم بشكل عام، وخلال جائحة كورونا. ومنها دراسات: صافي (2020)، والشريف (2017)، وعباسي (2020)، ومحمود (2020) وهلالي، ودبوس (2011).

ويوضح جدول (2) توزيع عبارات استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا على أبعادها.

جدول (2) توزيع عبارات استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا على أبعادها

م	البعد	أرقام العبارات
1	المطالب التعليمية	11 -1
2	المطالب التقنية	19-12
3	المطالب النفسية والإنسانية	27 -20
4	المطالب الصحية	38-28
5	مطالب التعامل مع الأزمات	46-39

الخصائص السيكومترية لاستبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا:

صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد (11) من أساتذة متخصصين في التربية، وطرق التدريس، وعلم النفس؛ بهدف التأكد من صدق الاستبانة. وتم حذف مجموعة عبارات، واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة 91% من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

ثبات الاستبانة:

ثبات العبارات: قام الباحثان بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة للاستبانة، بعدد عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجة

إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وانحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (0.93)، (0.96).

ثبات الأبعاد: قام الباحثان بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة، ويوضح جدول (3) هذه المعاملات.

جدول (3) معاملات ثبات أبعاد استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا ودرجتها الكلية.

المتغير	معامل الثبات
المطالب التعليمية	0.97
المطالب التقنية	0.96
المطالب النفسية والإنسانية	0.97
المطالب الصحية	0.97
مطالب التعامل مع الأزمات	0.97
الدرجة الكلية	0.98

من خلال جدول (3) يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد مناسبة، وأن معامل ألفا للاستبانة ككل يساوى (0.98) وهي قيمة عالية للثبات، كما أنَّها أكبر من معاملات ثبات أبعاد الاستبانة. ومن هنا يتضح أنَّ جميع العبارات، والأبعاد ثابتة.

الصدق الذاتي: يندرج هذا النوع من الصدق تحت ما يعرف بالصدق الإحصائي، ويتم التأكد من الصدق الذاتي بحساب الجذر للتربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، فكان معامل ألفا لثبات الاستبانة ككل يساوي (0.98)، ومعامل الصدق يساوي (0.99).

الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والبعد الذي تندرج تحته العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.59)، (0.83)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على ثبات مفردات استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا. كما قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. ويوضح جدول (4) هذه المعاملات.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

م	البعد	معامل الارتباط
1	المطالب التعليمية	**0.87
2	المطالب التقنية	**0.86
3	المطالب النفسية والإنسانية	**0.87
4	المطالب الصحية	**0.89
5	مطالب التعامل مع الأزمات	**0.86

**** دال عند مستوى 0.01**

يتضح من خلال جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية لاستبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع

جائحة كورونا؛ دالة عند مستوى 0.01، مما يدل على ثبات الاستبانة. مما سبق يتضح صدق استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، وثباتها.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية:

تتكون استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا من (46) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. ويصحح الاستبانة بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة للمطلب بأهمية "كبيرة جدًا"، وتدرجت الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي حتى درجة واحدة للاستجابة "منخفضة جدًا". وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين (46–230) درجة. ويوضح جدول (2) توزيع عبارات الاستبانة بصورتها النهائية على أبعادها. ويوضح ملحق (1) استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا في صورتها النهائية.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- المتوسطات الفرضية.
- معاملات الارتباط.
- معاملات ألفا.
- اختبار "ت" لعينة واحدة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولا: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنَّ: "مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ لمطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا للعينة الأساسية (عددها100 معلم ومعلمة). ويتضح ذلك من خلال جدول (5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات الاستبانة	متوسط عبارات الاستبانة	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
191.37	30.77	46	4.16	كبير	156.4	11.36	0.01

*تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (3.4) لكل عبارة، من عبارات استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا، وذلك في حالة المستوى كبير.

يتضح من خلال جدول (5) أن مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض الأول.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا بأن هذا المطالب في ظل جائحة كورونا؛ لا تُعد ترفًا؛ بل ضرورة يفرضها الواقع على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، بكل ما تتضمنه هذه المطالب من جوانب تعليمية وتقنية ونفسية وصحية، بالإضافة إلى الجوانب المرتبطة بالتعامل مع الأزمات.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنَّ: "المطالب التعليمية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ للمطالب التعليمية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (6).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمطالب التعليمية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات البعد	متوسط عبارات البعد	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
44.51	8.31	11	4.04	كبير	37.4	8.55	0.01

يتضح من خلال جدول (6) أن للمطالب التعليمية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض الثاني.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية للمطالب التعليمية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بأن المطالب التعليمية في

ظل جائحة كورونا؛ تتطلب مهارات أكاديمية مرتبطة بكيفية التعامل مع الأزمات، ومنها أن يضع خططًا تدريس مرنة تتناسب مع التغيرات أثناء جائحة كورونا، مع تضمينه خلال الدرس أهدافًا سلوكية مناسبة حول الجائحة كورونا، وأن يضمن المحتوى اللغوي معلومات حول الجائحة، ويحدد الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية المناسبة مع التدريس خلال الجائحة كورونا، مع مراعاة المعلم خصائص المرحلة التعليمية عند اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة خلال الجائحة، وإعطاء أمثلة تربط الدرس بجائحة كورونا، والتعامل الإيجابي معها، وتشجيعه المتعلمين على إبداء آرائهم في ميزات، وعيوب نظام التدريس خلال الجائحة، واستخدام وسائل، وأساليب تقويم تتناسب مع جائحة كورونا.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنَّ: "المطالب التقنية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة ت لعينة واحدة؛ للمطالب التقنية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول(7).

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمطالب التقنية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات البعد	متوسط عبارات البعد	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
32.62	6.37	8	4.07	كبير	27.2	8.50	0.01

يتضح من خلال جدول (7) أنَّ للمطالب التقنية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض الثالث.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية للمطالب التقنية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بأن المطالب التقنية في ظل جائحة كورونا؛ تتطلب اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس خلال جائحة كورونا، وتشجيع طلابه عليها، مع إجادة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، مثل توظيف البريد الإلكتروني في إجراء التواصل بالمتعلمين. وكذلك توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم

عملية التعلم أثناء الجائحة، وإعداد المعلم دليلاً للمواقع الإلكترونية؛ التي تخدم الطلاب في دروسهم خلال المنصات التعليمية.

رابعا: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنَّ "المطالب النفسية والإنسانية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ للمطالب النفسية والإنسانية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (8).

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمطالب النفسية والإنسانية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات البعد	متوسط عبارات البعد	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
34.15	6.29	8	4.26	كبير	27.2	11.04	0.01
				كبير جدا	33.6	0.87	0.38

يتضح من خلال جدول (8) أن للمطالب النفسية والإنسانية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض الرابع.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية للمطالب النفسية والإنسانية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بأن المطالب النفسية والإنسانية في ظل جائحة كورونا؛ تتطلب مهارات تقديم الدعم النفسي لطلابه؛ ليخفف من القلق، والتوتر من الجائحة؛ مما يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم. كما أنه يقدر الظروف النفسية للمتعلمين، ويراعي وجود علاقة تسودها الألفة بينه وبين طلابه، فيدفعه هذا إلى تقدير إمكانات المتعلمين التقنية، ويقدر انقطاع الانترنت خلال الدرس، وييسر عملية التقويم بمنح خيارات متعددة للإجابة.

خامسا: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنَّ "المطالب الصحية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ للمطالب الصحية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة

العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (9).

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمطالب الصحية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات البعد	متوسط عبارات البعد	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
47.36	7.48	11	4.30	كبير	37.4	13.30	0.01
				كبير جدا	46.2	1.54	0.12

يتضح من خلال جدول (9) أن للمطالب الصحية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض الخامس.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية المطالب الصحية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بأن المطالب الصحية في ظل جائحة كورونا؛ تتطلب مراعاة الاحترازات التي تحددها وزارة الصحة، وتكليف طلابه بتحميل التطبيقات الصحية التي تهتم بالصحة خلال جائحة كورونا، مع إعداده دليلاً للمواقع الإلكترونية التي تفيد المتعلمين صحياً، مما ينشر ثقافة الوعي الصحي بين المتعلمين.

سادسا: نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنَّ "مطالب التعامل مع الأزمات اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى أهمية كبير لدى عينة الدراسة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ لمطالب التعامل مع الأزمات اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (10).

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمطالب التعامل مع الأزمات، واللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات البعد	متوسط عبارات البعد	مستوى المطالب	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
32.73	6.52	8	4.09	كبير	27.2	8.47	0.01

يتضح من خلال جدول (10) أنَّ مطالب التعامل مع الأزمات، واللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ ذات مستوى كبير؛ مما يحقق صحة الفرض السادس.

ويفسر الباحثان المستوى الكبير من أهمية مطالب التعامل مع الأزمات، واللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا؛ بأن مطالب التعامل مع الأزمات في ظل جائحة كورونا؛ تتطلب تطوير قدرته على التنبؤ الوقائي بالأزمات في التعليم، وتوظيف جائحة كورونا للتعرف على آلية التعامل مع الكوارث في المؤسسات التعليمية، ويفهم دوره في تخفيف آثار الأزمات باستراتيجيات مبنية على أسس علمية، ويشارك في نشر ثقافة التعامل مع الأزمات بين طلابه وزملائه.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- الاهتمام بتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب التقني؛ في للتعامل مع جائحة كورونا؛ بوصفه أحد الأبعاد الضرورية للتعامل خلال الأزمات التي تمنع التواصل الحضوري.
- الاهتمام بتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب الإنساني والنفسي؛ بوصفه أحد الأبعاد الضرورية لتحسين التعلم خلال الأزمات.
- تدريس متغير التعامل مع الأزمات؛ ضمن المقررات التربوية والنفسية بكليات التربية.
- عقد دورات تدريبية لتطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجانب التقني؛ للتعامل مع جائحة كورونا.

كما يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- أثر برنامج تدريبي قائم على مطالب تطوير معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا.
- مدى التزام معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بمتطلبات التعامل مع جائحة كورونا.

المراجع:

ابن منظور، جمال الدين. (1412هـ). **لسان العرب**. ط2، دار إحياء التراث، بيروت.

بدوي، أحمد زكي. (1980). معجم مصطلحات التربية والتعليم. القاهرة، دار الفكر العربي.

الشريف، عهود عبدالإله عنقاوي (2017). إعداد المعلم وفق مطالب التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية **مجلة القراءة والمعرفة، العدد (17)**، 192، 17-42.

صافي، لطيفة (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا – دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)**، 40-58.

عباسي، سهام (2020). تأثير تحدي الآنية على جودة التعليم العالي الافتراضي زمن الأزمات "التعليم العالي الافتراضي في الجزائر زمن جائحة كورونا- نموذجاً" **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)**، 152- 196.

العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٨). **استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

علي، أحمد رمضان محمد (2013). أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(155)**، الجزء الثاني، أكتوبر، 199- 160.

علي، أحمد رمضان محمد (2015 أ). استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(44)**، الجزء الأول، يوليو، 13- 72.

علي، أحمد رمضان محمد (2015 ب). ما وراء البرامج وعلاقتها بأنماط التعلق والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير اللغة العربية. **مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، العدد(49)**، شعبان 1436 هـ، يونيو، 59- 81.

علي، أحمد رمضان محمد (2018). سعة الذاكرة العاملة وعلاقتها بالمرونة المعرفية الأكاديمية لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي. **مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 26(2)**، الجزء الثاني، أبريل، 25- 81.

محروس، محمد الأصمعي (2020). إلى تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا (Covid-19). **المجلة التربوية. العدد(77)**، 464- 499

محمود، محمد جابر (2020). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا. **المجلة التربوية. العدد(77)**، 1532-1544.

منظمة الصحة العالمية (2019). فيروس كورونا المستجد (2019-nCoV) https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

هلالي، حسن، ودبوس، محمد (2011). الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**،٢٥(٥)، ص1159-1186.

Behalf of the International Baccalaureate Organization (2020). Online learning, teaching and education continuity planning for schools. https://www.ibo.org/globalassets/news-assets/coronavirus/online-learning-continuity-planning-en.pdf

Chi Keung, C. (2008). The Effect of Shared Decision-Making on Improving and Developing teachers' Jobs, Access date, October (14), (2009), from: http://www.eric.ed.gov.

Department of Basic Education in South Africa (2020). Coronavirus Orientation Guidelines for Schools For Teachers, Non-Teaching Staff And Learners On The Covid-19 Outbreak In South Africa https://planipolis.iiep.unesco.org/sites/planipolis/files/ressources/south_africa_coronavirus-orientation-guidelines.pdf

Díaz, L., Caminero, G., Hernandez-Lloret, G., Gonzalez-Gonzalez, H. & Alvarez-Castillo, J. (2020). Analyzing the Impact of COVID-19 on Education Professionals. Toward a Paradigm Shift: ICT and Neuroeducation as a Binomial of Action. http://www.mdpi.com/journal/sustainability

European Centre for Disease Prevention and Control (2020). COVID-19 in children and the role of school settings in COVID-19 transmission. Stockholm.

Onyema, E., Eucheria, N., Obafemi, F., Sen, S, Atonye, S., Sharma, A. & Alsayed, A. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. **Journal of Education and Practice www.iiste.org, 11 (13),** 108- 121

Sanz, I., Sáinz, J., & Capilla, A. (2020). Effects of the coronavirus crisis on education. Madrid: Organization of Ibero-American States for Education, Science and Culture (OEI).

Seeger, R. (2000). Michigan schools preparation for crises. Public Relation Department, Wayne University.

Shiva K., Maede N. (2020). EFL Teachers' Challenges in the Integration of Technology for Online Classrooms during Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Iran. https://www.researchgate.net/publication/342702406.

UNESCO. (2020). Crisis-sensitive educational planning. Paris: UNESCO. http://www.iiep.unesco.org/en/crisis-sensitive-planning-and-inclusion-displaced-populations-national-education-systems-4439

UNICEF1. (2020). Guidance for covid-19 prevention and control in schools. https://www.unicef.org/media/66216/file/Key%20Messages%20and%20Actions%20for%20COVID-19%20Prevention%20and%20Control%20in%20Schools_March%202020.pdf

UNICEF2. (2020). COVID-19 and the education sector. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/briefingnote/wcms_742025.pdf

ملحق (1)

استبانة مطالب تطوير أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعامل مع جائحة كورونا

إعداد

د. محمد بن هادي الشهري
أستاذ طرق تدريس اللغة العربية المشارك ورئيس قسم إعداد المعلمين بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

د. أحمد رمضان محمد علي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة الوادي الجديد–أستاذ علم النفس التربوي المشارك بجامعة أم القرى

الجزء الأول: البيانات الأولية

النوع:

- ذكر
- أنثى

الجنسية:

- □ السعودية
- □ السنغال
- □ أندونيسيا
- □ غير ذلك ....

العمر:

- □ أقل من 30 سنة.
- □ 30 سنة إلى أقل من 40 سنة.
- □ 40 سنة إلى أقل من 50 سنة.
- □ 50 سنة فأكثر.

الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى أقل من 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني: عبارات الاستبانة

م	العبارة
	البّعد الأول: المطالب التعليمية:
1.	يضع خطط تدريس مرنة تتناسب مع التغيرات أثناء جائحة كورونا
2.	يضمن الأهداف سلوكيات مناسبة لجائحة كورونا.
3.	يضمن المحتوى اللغوي معلومات حول الجائحة.
4.	يحدد الأنشطة التعليمية المناسبة مع التدريس في جائحة كورونا.
5.	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة مع التدريس في جائحة كورونا.
6.	يراعي خصائص المرحلة التعليمية عند اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة خلال جائحة كورونا.
7.	يستفيد من إمكانات المدرسة في ضوء النظام التعليمي خلال جائحة كورونا.
8.	يعطي أمثلة تربط الدرس بجائحة كورونا والتعامل الإيجابي معها.
9.	يقدم حوافز للمتعلمين تناسب طبيعة التعلم المتاح.
10.	يشجع المتعلمين على إبداء آرائهم في ميزات وعيوب نظام التدريس خلال جائحة كورونا.
11.	يستخدم وسائل وأساليب تقويم تتناسب مع جائحة كورونا.
	البّعد الثاني: المطالب التقنية:
12.	يشجع المتعلمين على تحميل التطبيقات التعليمية التي تسهل التعلم خلال جائحة كورونا.
13.	يختار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس خلال جائحة كورونا.
14.	يجيد استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
15.	يوظف البريد الإلكتروني في إجراء التواصل بالمتعلمين.
16.	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم عملية التعلم أثناء الجائحة.
17.	يعد دليلاً للمواقع الإلكترونية التي تخدم الطلاب في دروسهم.
18.	يستخدم بعض البرامج لتصميم مواد تعليمية بسيطة.
19.	يستخدم المنصات التعليمية كبديل للتعلم حضورياً.
	البّعد الثالث: المطالب النفسية والإنسانية:
20.	يقدم للمتعلمين دعماً نفسياً يساعد على تخفيف القلق والتوتر من الجائحة.
21.	يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم خلال جائحة كورونا.
22.	يقدر الظروف النفسية للمتعلمين خلال جائحة كورونا.
23.	يراعي وجود علاقة تسودها الألفة بين المعلم والمتعلمين.
24.	يقدر إمكانات المتعلمين التقنية للتعامل مع التعليم أثناء جائحة كورونا
25.	يقدر أثر انقطاع الانترنت خلال الدرس عندما يعتمد التعلم عن بعد.
26.	يعطي فرصاً متعددة ـ تراعي ظروف المتعلمين ـ في إنجاز التكليفات والمهام.
	البّعد الرابع: المطالب الصحية:
27.	يراعي التباعد بين المتعلمين خلال الدرس الحضوري.
28.	يطلب من المتعلمين الالتزام بالكمامات.
29.	يحث المتعلمين على تعقيم أيديهم وأدواتهم.
30.	ينبه المتعلمين من خطورة لمس الوجه قبل التعقيم.
31.	يطلب من المتعلمين إشعاره بأي عرض من أعراض كورونا قد يظهر على أحدهم.
32.	يحذر المتعلمين من المصافحة.
33.	يمنع تبادل المتعلمين أدواتهم بينهم.
34.	يكلف المتعلمين بتحميل التطبيقات الصحية التي تهتم بالصحة خلال جائحة كورونا.
35.	يعد دليلاً للمواقع الإلكترونية التي تفيد المتعلمين صحياً.
36.	ينشر ثقافة الوعي الصحي بين المتعلمين.
37.	ينقل الرسائل التوعوية التي تصدرها الجهات الرسمية للمتعلمين.
	البّعد الخامس: مطالب التعامل مع الأزمات:
38.	يطور قدرته على التنبؤ الوقائي بالأزمات في التعليم.
39.	يوظف جائحة كورونا للتعرف على آلية التعامل مع الكوارث في المؤسسات التعليمية.
40.	يتعرف على دوره في تخفيف آثار الأزمات باستراتيجيات مبنية على أسس علمية.
41.	يخطط مسبقاً للتعامل مع الأزمات في التدريس وتحديد بدائل مناسبة عند حدوثها.
42.	يخطط لاستثمار طاقات المتعلمين وتوجيهها في التعامل مع الأزمات.
43.	يشارك في نشر ثقافة التعامل مع الأزمات.
44.	يشارك في برامج تدريبية للتعامل مع الأزمات والمخاطر في العملية التعليمية.
45.	يهتم بدقة المعلومات في التعامل مع الأزمات والمخاطر.